الفلسطينية · وجدت مناسبة لذلك حتى في مذبحة غويانا التي عرفت بحادث الانتحار الجماعي لجماعة « معبد الشعب » في مدينة « جونز تاون » في غويانا · فقد نسبت صحيفة « نيويورك تايمز » الاميركية ( ٢١/٣ ) الى محام يدعى تيموثي ستوين ـ محامي جيم جونز الزعيم الاميركي لتلك الجماعة ـ الزعم بانه كان لجونز علاقة مع منظمة التحرير الفلسطينية · ونسبت اليه تصريحا يقول فيه ان جيم جونز اشار عليه قبل موته ان يحول هذه الحسابات الى منظمة التحرير الفلسطينية ··· وربما فعل ذلك بنفسه قبل موته ·

على ان هذا الربط بين الجماعة المنتحرة وقوى سياسية خارجية قد شمل ـ في روايات الاعلام الاميركي ـ الى جانب منظمة التحرير الفلسطينية ، كلا من الاتحاد السوفياتي وكوبا وسوريا ايضا !

### جائزة نوبل
### ·· ومظاهرة تاييد لفلسطين

تحولت مناسبة تسليم نصفي جائزة نوبل ( ١٢/١٠ ) الى مناحيم بيغن وممثل السادات ( سيد مرعي ) الى مظاهرة تأييد للقضية الفلسطينية · ولم تنعكس المظاهرة فقط في النشاط التظاهري الذي قام به مؤيدو القضية ، انما انعكست بدرجة كبيرة ، في اجراءات الامن التي لم يسبق لها مثيل من جانب الحكومة النروجية لحماية بيغن وممثل السادات ·

لقد اضطرت السلطات النروجية الى نقل مقر احتفال التسليم لاول مرة في تاريخ الجائزة من جامعة اوسلو الى قلعة قديمة ( اكرشوس ) تطل على مدخل مرفأ العاصمة « خشية تعريض حياة بيغن لاي خطر » · ونقل بيغن فعلا بطائرة هليكوبتر من مطار اوسلو الى القلعة ·

في هذا الوقت كانت مجموعات من الشباب المحتجين على تقديم الجائزة للارهابي بيغن ، والمؤيدين للقضية الفلسطينية ، قد ربطوا انفسهم بالسلاسل الى مدخل القلعة وارتدوا الكوفيات الفلسطينية ولطخوا انفسهم بلون الدم · واطلق فريق اخر من المتظاهرين في منطقة القلعة بالونات تحمل اعلام فلسطين ·

وفيما كانت الجائزة تقدم داخل القلعة، كان مئات المتظاهرين يلوحون بالاعلام الفلسطينية ويرددون « بيغن ارهابي » ·

وفي وسط اوسلو سارت مظاهرة ضخمة من عدة الاف ـ في درجة حرارة دون الصفر ـ تأييدا للثورة الفلسطينية ·

في اليوم التالي ( ١٢/١١ ) احتجت السفارة الاسرائيلية في اوسلو لدى حكومة النروج على بيان اصدره المتحدث باسم وزارة الخارجية النروجية ، بشأن مظاهرات التأييد للقضية الفلسطينية والاحتجاجات على منح جائزة نوبل لبيغن ، وكان من بينها احتجاجات من مسؤولين نروجيين ·

### انتفاضة ايران

فيما اشتدت مظاهر الثورة الشعبية العارمة ضد شاه ايران ونظامه ، كانت انعكاسات التوقعات بسقوط هذا النظام وما تعنيه هذه التوقعات بالنسبة لواقع المنطقة وتطوراتها تجد بعدا يتعلق بالصراع العربي ـ الاسرائيلي في هذه التطورات ·

في حديث ادلى به ريتشارد هيلمز المدير الاسبق لوكالة الاستخبارات المركزية الاميركية ( سي· اي·اي· ) والسفير السابق للولايات المتحدة في طهران ( ٧٣ ـ ١٩٧٦ ) لمجلة « تايم » الاميركية ( ١٢/١٨ ) قال هيلمز : « ليست المصالح الاميركية والبريطانية والالمانية الغربية والفرنسية فقط هي المعرضة للخطر في ايران ، فالاسرائيليون ايضا لهم مصلحة ضخمة في ايران ونفطها · ومن المؤكد انهم يمكن ان يجدوا طريقة ما لمساعدة